

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 452

محمد بن صالح العثيمين

طيب. نعم هناك اولى بالامامة لانه غالبا بالعكس ان الحر اولى بالامام العبد. ايه نعم. والاولى منه الحر. نعم. ثبت ان كثير يعني من الموالى التابعين اهل العلم. صحيح اول الموالى ليس لانه اذا عتق - [00:00:00](#)

والشي الثاني نحن قلنا الغالب ليس امرا دائما نعم ها اذا تأكدنا من وجود النجاسة اي نعم نعم لانها لم تخرج الى الخارج ايه لأ ما هو زالتهم لمثل غيرهه - [00:00:31](#)

تقول هذا يؤثر بالصلاة فلا تصح صلاته اصلا طيب كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي في مكة وهو مسافر ويقول لاهل مكة المؤلف كنا نرجعهم هذا مع التساوي مع التساؤل - [00:00:53](#)

ومن علموه ومن المعلوم انه لا يسع النبي صلى الله عليه وسلم احد فلو جاء انسان عالم ودخل واراد ان نصلي وهو مسافر فهو اولى او اذا لم تأتي الاولويات الاولى الاقرأ والانفخ الصلاة وما اشبه ذلك. نعم بندر على القول الصحيح اذا سمع - [00:01:16](#)

كان احدهما اشد فسقا من الاخرة ننظر بعين الاعتبار ولا؟ لا ننظر. نقدم اخفهما اخذتهما اثما مثل حلق اللحية وشرب الدخان ايهما اعظم؟ حلق اللحية اعظم ولهذا نقول اننا نقدم شارب الدخان على حالق اللحية - [00:01:42](#)

نعم وهذا الحديث لو حدثت به عاميا نعم لضغط على رأسه حتى كان ينفجر ليش لان كل ما شافوه لانهم لا لان عنده ان شرب الدخان اعظم من حلق اللحية - [00:02:07](#)

وكان الناس فيما سبق من الزمان يكفرونه اذا رآه يشرب الدخان قال هذا كويثر بس ما عاد ليش ما نقول كافر بالتكبير يقول هذا كويثر الله اعلم كل حال العامة يظنون ان شرب الدخان اعظم من حلق اللحية وهو بالعكس - [00:02:26](#)

حلق اللحية اعظم اثما لان حلق حلق اللحية والعياذ بالله يصوب يعني يصرح ويعلن المعصية للرسول عليه الصلاة والسلام كانه بفعله يقول لكل من قابله اشهد علي بانني عاصي هذي لسان حاله - [00:02:49](#)

كل يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اعفوا اللحي ارفوا اللحي وفروا اللحي وبين التوفيق؟ وبين الاعفاء؟ وبين الرخي معصية نعم اللي كان الفاسق مبتدأ يعني اي نعم نفس الشيء اذا كان الفاسق مبتلى لا يخفوه كالفاسق في الافعال - [00:03:11](#)

لا حجيت وانت الذي بدعته مكفرة يكون كافرا وسيأتي بك المؤلف. نعم نعم بالنسبة اذا الاهتمام يكون نضعه جاي في المسجد وهو ياكل بصل مسلا ها؟ ايه ما يدخل المسجد - [00:03:37](#)

وادم جايه ذكي يقول شاذ الدخان كأكل البصل اي نعم كيف نجعل نجعل يصلي اماما بحالق اللحية نقول هذا اذا كان في غير المسجد اصل شارب الدخان اذا كان له رائحة كريهة لا يدخل المسجد اصلا - [00:04:06](#)

لو رأيناه بس من كل من اكل كل من له رائحة كريهة تؤذي فانه لا يدخل المسجد حتى ان العلماء قالوا من به بخر غير اختيار دخل يعني رائحة كريهة تأخذ تخرج من معدته وتقوم في فمه - [00:04:29](#)

اذا اذا كلمك تحس بالروائح الكريهة من كلامه يقول هذا لا يدخل المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في تعليل منع اكل البصل من من المسجد قال ان الملائكة تتأذى - [00:04:45](#)

مما يتأذى منه بنو ادم اي نعم نعم فهد انه لا يقدم يقدم المقتول على الاغلب غير المقتول اذا صلى الاقلة صحت صلاته ايش؟ صحت صلاته من؟ اذا صلى الاغنى اي نعم نعم لكن سبق ماذا في باب النجاسة - [00:05:03](#)

انه اذا حمل نجاسة او لقاها بثوبه او بدنه العقلة لانه لم يخرج من معدته كم يخرج البول والشيء اذا لم يخرج فهو فوطات لا حكم له

ولهذا لو حمل لو حمل صيبا كل بطنه عذرة عذرة صحت الصلاة - [00:05:29](#)

للامامة الافرع العالمين. قرأنا الكثير من ولا تصح خلف فاسق ككافر. ولا سبيل ولا اخرة التي ويصلون وراءهم جلوسا ندبة. فان

استدعى بهم قائم ثم اتم قلبه قيام وجوبا. ذات البول - [00:05:59](#)

ولا تصحوا خلفهم محدثين ولا متنجسين يعلموا ذلك فعندك هذا هو والمأموم حسنا غدت حتى انقذت صحة المأمون بس بس. بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعه - [00:06:49](#)

باحسان الى يوم الدين اما بعد فالمؤلف رحمه الله يقول ان امام المسجد احق بالامامة ولو وجد من هو اقرأ منه فما هو الدليل يا بندر

شوي شوي نفيسة مش كثير - [00:07:12](#)

نعم. قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن الرجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن رجل في سلطانه والامام سلطانه في

مسجده. طيب اجتمع رجلان احدهما اعمى والثاني بسيط. فايهما اولى - [00:07:33](#)

ها؟ البسيط فاذا كان الاعمى اقرأ اذا يكون البصير اولى مع تساويهم مع تساويهما في بقية الصفات في القراءة والسنة والفقه وما

سبق. طيب لماذا كان الحاضر من البدوي لا لا - [00:07:58](#)

ها حنا الحاضر الحاضر يعني ساكن الحاضر اولى من البدوي ها طيب انت لانه الغالب في في البادية الجهل. هل عندك دليل لهذا ان

الغالب في البادية جهل انت قوله تعالى الاعراب - [00:08:26](#)

اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يمحو حدود ما انزل الله على رسوله طيب اه لماذا كان المقيم اولى من المسافر ان لانه مسافر اذا هم

الناس سوف يقصر السؤال. نعم. فالناس يسمون لا يصلون لا يصلون الصلاة جماعة كاملة. بل يصلون - [00:09:03](#)

فجمعهم نصف الاخر. نعم لان لان المقيم اذا صلى بالمسافر اتم والمسافر اذا صلى بالمقيم قصر. فيفوته بعض الصلاة نعم

طيب قال المؤلف يا سلمان من له ثياب اولى من غيره - [00:09:24](#)

نعم يقصد بهذا من له ثياب اي ما يطق به كتفيه ورأسه اولى من يعني الثياب الكاملة اي نعم ثياب كاملة او لم يمل له ثياب ناقصة.

طيب ولا من له ثياب او لا من العريان - [00:09:48](#)

لا هو قصد بالمثل هذا الاول ما ذكرناه. ايه. الاول. ويصح يكون الثاني لا ما يصح اذا صار واحد عريان وواحد عليه ثياب تستر العورة

ما نقول اولى واجب طيب - [00:10:05](#)

قال البخاري آ يقول المؤلف ان الصلاة لا لا تصح خلف الفاسق فمن هو الفاسق خارج عن الاسلام الفاسق الخارج عن الاسلام يعني

الخارج عن طاعة الله باي معصية كان - [00:10:23](#)

ها تراكم يا جماعة نصف جواب يفهم المجيب انه على على خطأ هذا نصف الجواب طيب الا دعنا من التمثيل من هو الفاسق خرج

عليه الخرج من المسجد عن طاعة الله في اي في اي معصية - [00:10:58](#)

يمكن لك تحظر ولا يحضر قلبك نعم بدل منها صح رجال كبيرة او اصرار على صغيرة. طيب ما هو الدليل عليان ها؟ على ان الفاسق لا

تصح الصلاة خلفه نعم - [00:11:31](#)

هذا لا تصح لا تسحر فاسق يعني لو صلى واحد خلف فاسق صلاته باطلة نعم ها نعم انه فسح عن كافر ها؟ جعله مثل كافر كافر

لا تصح صلاتك نعم - [00:11:58](#)

قال لا يؤمن ذات يوم لا تؤمن امرأة رجلة ولا وذكر ولا فاجر نعم وهذا حديث صحيح. احسنت. استدلوا بحديث ضعيف لا يؤمن

فاجر مؤمنا لا يؤمن فاجر مؤمن عرفتم؟ طيب - [00:12:34](#)

هل يفرق بين الفاسق المعن او المستتر ارفع ايدك اي نعم هل يفرق بين الفاسق المعن بفسقه والمستجد؟ او كلهم سواء يفرق

بينهم ها؟ يفرق بينهم يعني مثلا لو كان فاسقا - [00:12:59](#)

فسقا مستترا فيه فان الصلاة خلفه تصح لان نحن نعلم ان هذا الرجل يشرب الخمر لكن ما هو يعلن هذا يشربه خفية ها يلا حسن هذا

حسن الجنة منه ها عندك انت جواب؟ لا لا نعم - [00:13:27](#)

كما هذا قل هل يفرق بين الفاسق المستتر في فسقه وبين الفاسق المعلن. بمعنى لو ان هذا الرجل نعلم انه يشرب الخمر سرا هل تصح

الصلاة خلفها او لا قال المذهب انها لا تصح - [00:14:05](#)

وانه لا يفارق. اولا التعبير على قول المذهب. المذهب ما له قوت. على قول المؤلف. اي نعم. المؤلف انه لا يفهم. انه لا يقرأ. لانه اطلق -

[00:14:24](#)